



رابطة العالم الإسلامي  
الأمانة العامة  
الإدارة العامة للمؤتمرات والمنظمات

( )

إعداد

أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة المساعد  
بكلية الآداب - جامعة المنصورة - مصر

**مقدم إلى مؤتمر مكة المكرمة الثالث عشر  
المجتمع المسلم.. الثوابت والمتغيرات**

الذي تنظمه

مكة المكرمة  
٤-٥/ذو الحجة/١٤٣٣ هـ  
٢٠-٢١/١٠/٢٠١٢ م.



مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

صندوق البريد (٥٣٧) أو (٥٣٨) مكة المكرمة (٢١٩٥٥)

هاتف: ٠٠٩٦٦٢٥٦٠٩١٩ - الفاكس: ٥٦٠١٣١٩-٥٦٠١٢٦٧

برقياً: رابطة - مكة، تليكس: ٥٤٠٣٩٠ و ٥٤٠٠٠٩

[www.themwl.org](http://www.themwl.org)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

:

-

-

:

:

:

:

: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا

: وَمِنْ أَيْنِهِ خَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفُ

وَقَبَائِلَ لَتَعَارَفُوا..

الْسِّنِّكُمْ وَالْوَنُكُمُ..

):

( )

( )

.

:

.

.

:

.

.

.

.

.

-

-

-

-

-

-

-

:

:

وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ  
 اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ [ : ] .

: - -

:

()

/ ()

:

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ :

وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا  
وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَنَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ [ : ] .

( ) :

) :

) :

( )

( ) .

( ) : / ( )

· : ( )

:

· : ( )

· :

:

)  
) (

:

.

:

:

-

.

.

-

« »

-

.

« »

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.



« » -

.

.

-

« »

.

.

-

.

.

-

.

« » -

.

« » -

.

-

.

« » « » -

.

-

《 》

.《 》

《 》

-

-

-

《 》

-

-

-

-

-

-

-

-

.《 》

-

-

《 》

-

《 》

-

《 》

-



-

( )

:

-

( ) : ﴿ إِنَّ

هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾ [ : ]

( )

:

» :

«

»

( ) «

---

: : ( )

: ( )

: ( )

: ( )

.() ( )

: -

» :

.()«

:

» :

.()«

» «

» : : -

.()«

.()

.

---

: ()

: ()

: ()

: ()

: ()

:

-

...  
 : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [ : ] .

:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاةُ قَوْمٍ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [ : ] .

:

« »

: :

﴿إِلَّا نَضْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعَنَا﴾ [ : ] .

( )

: - -

):

( )

. - -

» :

( ) «

: : ( )

. : : ( )

.. : : ( )

.

﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۗ

وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴾ [ : ] .

» :

« ( ) .

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ

مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾

[ : ] .

:

» :

« ( ) .

:

-

-

-

:

:

( )

:

:

( )



( ) ( ) :

:  
 - -  
 ( ) ( ) :  
 :

( )  
 / : ( )  
 ( )  
 / ( )  
 . /

( )

:

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ

تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [ : ] .

) :

:

:

:

:

( :

:

:

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [ :

( ) [ .

:

:

( ) ( .

)

) :

( ) ( .

:

( )

/

:

:

-

( )

:

( )

:

( )

:

.

:

:

« »

: - -

: :

»:

: «

: « »:

( )

:

:

):

( )

.

:

:

:

):

( )

:

( )

( )

( )

-

:

:

( )

( )

:

:

( ) : ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ  
 كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ  
 فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا  
 وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ  
 لَمُسْرِفُونَ ﴾ [ : ] :

( ) .

﴿ وَإِنْ أَحَدٌ  
 مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا  
 يَعْلَمُونَ ﴾ [ : ] .

:

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ  
 وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ [ : ] .

( )

:

( )

/ :

: : ( ) ( ) .

: ﴿وَإِنَّا أَوْلِيَاكُمْ﴾

لَعَلِّي هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿ [ : ] .

» :

: .. :

« ( ) .

: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي

الدينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدْ

أَسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿ [ : ] .

:

:

):

. / : ( )

: ( )

. /

(١)

..

( )

( )

:

-

( ) : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبْنَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴾ [ : ] .

-

: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [ : ] : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ

:

( ) :

.

:

-

( ) :

.

:

( )

:

:

:

-

( ) :

بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ۤأَلَّا تَعْدِلُوٓا۟ أَعْدِلُوٓا۟ هُوَ أَقْرَبُ  
 لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ [ : ] .

) :

(<sup>(١)</sup> .

-

) : ( )

( )

(<sup>(١)</sup> .

-

: : ( )

» :

«<sup>(١)</sup> .

: ( )

. . - ( )

: ( )

. : ( )

: ( )

. : .

:

»

.()«

) : - -  
( )

---

: ( )  
- -  
: ( )



:

( )

-

-

: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ [ : ] .

( )

.

( )

( )

( )

( )

( )

( )

( )

( )



:

\*

:

-

:

.

/

:

:

\*

. .

.

:

\*

:

\*

:

:

:

.

/

.

:

\*

:

\*

.

:

::

:

\*

.

.

:

\*

:

:

\*

.

/

:

:

:

\*

.

